



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

((جودة الحياة لدى طلبة مرحلة الإعدادية))

بحث مقدم إلى

مجلس كلية التربية المقداد في جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الإرشاد النفسي
و التوجيه التربوي (الدراسة المسائية)

يقدم من قبل الطالبتان

هدى صالح مهدي

أسماء صبحي عباس.

بإشراف

م. م نورا نزار حسن

م 2025

١٤٤٦ هـ

((بسم الله الرحمن الرحيم))

((وَمِنْ آيَاتِهِ خُلُقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ"))

((صدق الله العلي العظيم))

" سورة الروم ايه ٢٢ "

اهداء طالبة (أسماء صبحي)

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار (والذي العزيز رحمه الله)
إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان.. إلى بسمه الحياة وسر الوجود (أمي الحبيبة)
إلى رفيق دربي .. إلى صاحب القلب الطيب والنوايا الصادقة (زوجي الغالي)
إلى بلسم روحي ووردة عمري.... ابنائي

اهداء طالبة (هدى صالح)

إلى منارة العلم الامام الحق المبين الأمي الذي علم المتعلمين ، الى سيد الخلق اجمعين رسولنا الأمين سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين)
اهدي تخرجي إلى من احمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ابي الغالي إلى اليد الخفية التي ازلت عن طريقي الأشواك ومن تحملت كل لحظه الم مررت بها وساندتني عند ضعفي وهزلي امي الغاليه

الباحثتان

أسماء صبحي

هدى صالح

شكرا والامنتان

انطلاقاً من قوله تعالى: ومن شكر فإنما يشكر لنفسه النمل آية (٤٠) واعترافاً بالفضل لأهله أتقدم بخالص الشكر والتقدير استاذتنا الفاضلة (م. م نورا نزار حسن) على ما حظيت به من إشراف كريم وصبر جميل وتوجيه مفيد ، ونصح سديد.....

كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى رئيس قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي الدكتورة نادية محمد رزوقي

كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير على كافة اعضاء الهيئة التدريسية في كلية تربية المقداد ، وعلى راسهم عميد الكلية الدكتور الفاضل اياد هاشم محمد .

الباحثان

أسماء صبحي

هدى صالح

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على جودة الحياة لدى طلبة مرحلة الإعدادية ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة بلغت (٤,٥٥٢) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية ، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، وتم تطوير المقياس للدراسة مقياس جودة الحياة، وتم التحقق من صدق وثبات ادوات الدراسة.

بعدطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بجودة الحياة تبنت الباحثان مقياس (الجميل (٢٠٠٨) الذي يتكون (٤٤) فقرة ووضعت لكل فقرة أربعة بدائل هي دائماً، غالباً، أحياناً، ابدأ واعتمدت الباحثان على نظرية فرويد ١٨٨١ لذي عرف جودة الحياة بأنها (شعور الفرد بالسعادة والرضى المعنى حياته والذي تحقق من خلال تحقق الأهداف واستثمار الطاقات بالتعامل مع مفردات الحياة بكل جوانبها)

الخصائص السايكومترية المقياس جودة الحياة

الصدق الظاهري

وتم التحقق من الصدق عن طريق صدق الظاهري وقد تحقق هذا النوع بعرض فقراته على مجموعة من خبراء من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) بالغ عددهم (٥) حيث كانت نسبة الاتفاق هي (١٠٠٪) على فقرات المقياس اما البدائل كانت رباعية هي دائماً، غالباً، أحياناً، ابدأ كما مبين في ملحق (٢)

الثبات

طريقة إعادة الاختبار: فقامت الباحثان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث بعد مرور (١٥) يوم على التطبيق لأول تم إعادة التطبيق على العينة نفسها باستعمال معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق بلغ معامل الارتباط (٠.٠٨٥) وهذا يعد مؤشر جيداً الثبات

طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفاكرونباخ

تعتمد هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في المقياس طبقة معامل الفاكرونباخ على درجات أفراد العينة فكانت قيمة معامل ثبات مقياس أنماط القلق (٠.٠٨٤) وهذا يدل على أن معامل ثبات، مقياس جيداً

Summary

The study aimed to identify the quality of life among middle school students. In order to achieve the study objectives, a stratified random sample of (40,552) male and female middle school students was selected from the study community. The descriptive approach was used in the study, and the scale for the study, the quality of life scale, was developed, and the validity and reliability of the study tools were verified.

After the researchers reviewed the literature and previous studies on quality of life, the researchers adopted the (Al-Jamil (2008) scale, which consists of 44 items, and for each item, four alternatives were provided: always, often, sometimes, never. The researchers relied on Freud's theory (1881), who defined quality of life as the individual's feeling of happiness and contentment with the meaning of his life, which is achieved through achieving goals and investing energies in dealing with the components of life in all its aspects.

Psychometric properties of the quality of Life Scale. Apparent honesty.

Validity was verified through apparent validity. This type was achieved by presenting its paragraphs to a group of experts specializing in the field of educational and psychological sciences (Appendix 1), numbering 5, where the percentage of agreement was 100% on the scale paragraphs. As for the alternatives, they were four-part: always, often, sometimes, never, as shown in Appendix 2

Consistency.

Retesting method: The researchers applied the scale to a sample of 30 male and female students from the research community. After 15 days had passed since the first application, the scale was reapplied to the same sample using the Pearson correlation coefficient between the application scores. The correlation coefficient reached (0.085), which is a good indicator of stability

Internal consistency method using Cronbach's alpha Coefficient.

This equation depends on calculating the correlations between the paragraphs included in the scale, and applying the Cronbach's alpha coefficient to the scores of the sample members. The value of the

قائمة محتويات

ت	العناوين	رقم الصفحة
١	اية القرآنية	ب
٢	الاهداء	ت
٣	الشكر والتقدير	ث
٤	مستخلص البحث	ج-ح
٥	جدول محتويات	خ
٦	الفصل الأول	٤-١
٧	الفصل الثاني	١٤-٥
٨	الفصل الثالث	١٨-١٥
٩	الفصل الرابع	٢١-١٩
١٠	المصادر	٢٣-٢٢
١١	ملاحق	٢٩-٢٤

الفصل الأول

أهمية البحث

مشكلة البحث

أهداف البحث

حدود البحث

مصطلحات البحث

اولا: مشكلة البحث

تحدد طبيعة حياة الفرد مشروعه وطموحه المستقبلي، فنوع الحياة يحدد نمط السلوك وطريقة تفكير الفرد نحو المستقبل، فتكون الظروف الحياتية المحدد الأول لمستوى جودة الحياة والطموح في التخطيط للحياة المستقبلية ، فهي إما أن تفتح الآفاق نحو رؤية مستقبل أفضل على كافة المستويات الحياتية، سواء المستقبل الاكاديمي أو الاجتماعي أو المهني، مثل العمل وتحسين مستوى الدخل، أو تحسين التفاعل الاجتماعي بتكوين علاقات مع الأفراد في المجتمع أو تقلل من مستوى التفكير الإيجابي الذي يؤثر على جودة الحياة ويهدد الطموح المستقبلي للفرد.

وظهر مفهوم جودة الحياة ضمن مفاهيم كثيرة تم التركيز عليها من قبل علماء البيئة والصحة والطب النفسي، وعلم الاجتماع والادارة، وعلم النفس كون هذا المفهوم مهم للحياة الانسانية، كالرضا عن الحياة، ومعنى الحياة، وذلك في سبيل التعريف بالجانب النفسي الايجابي التي يجب ان تتوفر في حياة الافراد في المجتمع، إذ كان التركيز في السابق على كل ما هو سلبي في سلوك الإنسان من أجل معالجته، فعلم النفس من أول العلوم التي بحثت في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة في جودة حياة الانسان، وقد تعددت جوانب البحث في هذا المفهوم فشملت الخبرات الذاتية والسمات الايجابية والشخصية؛ إذ إن الجانب الايجابي في شخصية الإنسان هو الأهم بخوش وحמידاني (٢٠١٦)

وباعتبار جودة الحياة، من المفاهيم الحديثة التي أطلقت على هذه الظروف كونها تشمل كل ما يتعلق بالفرد من جودة حياته على الجانب الاقتصادي والصحي والاجتماعي والثقافي

ينطلق احساس الباحثان وتبرز مشكلة البحث الحالي من خلال محاولة الدراسة الحالية الاجابه عن التساؤل الآتي : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث الجودة الحياة لدى طلبه المرحلة الإعدادية؟

ثانيا: اهمية البحث

أن ازدياد الاهتمام من قبل الامم والشعوب بشؤون التربية والتعليم في العصر الحديث نابعا من ان المؤسسات التربوية التعليمية كان لها دور مهم ورئيسي في التطور والتقدم في أي مجتمع في عالمنا المعاصر ؛ لذلك اولت معظم دول العالم المختلفة التعليم الجامعي اهتماما كبيرا وخصوصاً ، وهذا لان الجامعات تمثل ادوات مهمه وحاسمه في احداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والتنميه الشامله في جميع نواحي الحياة المختلفة ؛ وعلية فأن المجتمعات كافه تسعى الى استغلال كل ما تملكه من طاقات سواء كانت بشريه ام تكنولوجية ، وان أي استثمار لهذه الطاقات البشريه التي تبلغ ذروتها لدى فئة الشباب يعد هدفا تصبو اليه هذه المجتمعات وتعد فئة الشباب ركيزة اساسيه لبناء وتطوير وتقدم أي مجتمع بما تمثله هذه الفئة من مصدر اساسية النهضة وتحقيق الاهداف المنشودة ويعد مفهوم جوده الحياة مفهوما حركيا يتضمن أكثر المكونات الذاتية والاجتماعية والنفسيه وينظر اليه على انه مظلة عامة تدرج تحتها كل عناصر الصحة النفسية وعلم النفس الايجابي وترتبط بمحاولة رصد كيف يدرك الافراد مختلف الجوانب حياتهم النفسيه على سبيل التمثيل الى أي مدى يشعر الافراد بقدرتهم في السيطرة على حياتهم الشخصيه والى أي مدى يشعرون بمعنا حياتهم وقدرتهم على امتلاك علاقات اجتماعية طيبة

ونشطه مع الآخرين . الخرافي (٢٠١٣،٧) وتعتبر جودة الحياة عن مدى ادراك الفرد انه يعيش حياة جيدة من وجهة نظره وخاليه من الافكار اللاعقلانية والانفعالات السلبية والاحباط والاضطرابات السلوكية ويستمتع فيها بوجوده الانساني ويشعر بالرضا والسعادة والأمل ويستثمر قدراته وامكانياته كافة بما يتيح له تحقيق ذاته. (فرحان ٢٠١٢) ان مفهوم جودة الحياة يندرج ضمن المفاهيم الايجابية في علم النفس وخصوصا في التوجه الانساني الوجودي حيث يعتبر من محددات عوامل النجاح والرضا عن الحياة ، وقد قام (فرانكل : Frankl) بتحديد هذا المفهوم من اصوله الفكرية والفلسفية ومنحه امكانيه التوظيف الاجرائي بوصفه موضوعا جديرا بالبحث العلمي في علم النفس ؛ الحرب العالمية الثانية وبتأثير منه فليخ (١١،٢٠١٣) واكد (بولونسكي Polanski 2000) على اهمية جودة الحياة باعتبارها المدى الواسع والعريض لتجارب الانسان الى جانب صحته النفسية والجسمية؛ وكذلك عمله الشخصي ؛ وما يحيط به من النواحي البيئية والعلاقات الشخصية والظروف الثقافية وكل هذه الجوانب مجتمعه يتفاعل بعضها مع بعض وتؤثر بشكل عام على نحو مباشر وغير مباشر في كل ما يتعلق بحياة الفرد وجودتها. (. 2000 Polanski) وأوضح (ليتوين ، Wim 1999Lit) الى أن جودة الحياة لا تقتصر على تذليل الصعاب أو التصدي للعقبات والامور السلبية فقط بل يتعدى ذلك الى تنمية وتطوير النواحي الإيجابية وبين (كومنسان 1996 Cummins) ان مفهوم جودة الحياة يشير الى اهمية الصحة الجيدة او السعادة او التفاضل أو تقدير الذات أو النفسية و اشار (فرانكل ١٩٨٢ Frankl) الى ان الحرية الروحية التي لا يمكن سلبها من الانسان هي التي تجعل الحياة ذات معنى وذات هدف وانه الحياة المتسمة بالنشاط تفيد في اعطاء الانسان فرصة لتحقيق القيم في عمل ابداعي ، في حين انه تقدم الحياة السلبية القائمة على الاستمتاع فرسه امام الفرد لكي يخبر الجمال او الفن او الطبيعة ولكن هناك غرضاً من تلك الحياة الجرداء الأوهوه اتجاه الانسان نحوه وجوده ، فالحياة الابداعية وحياة الاستمتاع هما من المصادر المهمة لمعنا الحياة اللذين والسعادة يمنحان الفرد قدره على مواجهة الم الحياة ومعاناتها . (فرانكل ، ١٩٨٣-٩٦) فقد اشارت دراسه (اليس، Ellis1980) لان الافراد يكونون سعداء لان لديهم انجازات واهداف تم تحقيقها بفخر فالفرد القادر على الانجاز سيؤدي ذلك الى شعوره بالاحساس بالسعادة والرضا عن الحياة (٤٩٠ Ellis., 1980 . p.) ان الجودة حياة الانسان تفاصيل تكمن في سلوكه وتصرفاته التي يمارسها ويتبعها كفه ، ولجودة الحياة مقومات تختلف من شخصا اخر على وفق ما يراه معايير تقييم حياته ، ويوجد العديد من العوامل التي تتحكم في تحديد مقومات جوده الحياة مثل القدره على التفكير واخذ القرارات ، والقدره على التحكم ، والصحة البدنية والعقلية ، والعلاقات الاجتماعية ، والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية ، والاضاع المالية والاقتصادي التي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الاهم بالنسبه اليه والذي من خلاله يحقق سعادته في الحياة الذي يحبها ، الصحة هي حاله سلامة بدنية وعقلية واجتماعية وعاطفية ونفسية واقتصادية وتعليمية كامله وليست مجرد انعدام المرض والإعاقة ، لذلك لا تتوافر الصحة والسلامة لغالبية الاشخاص ، يؤدي الصراعات داخل الانسان يؤثر سلبيا على مما الى خلق مما صحته . (الغزوي ٢٠١٠ : ٣)

ثالثاً : اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي الى

١ جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية

٢ دلالة الفروق في الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيرات - الجنس ذكور و للإناث

رابعاً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية الدراسة صباحية في المدارس الحكومية المديرية العامة تربية ديالى قضاء المقدادية المركز العام الدراسي (٢٠٢٤/ ٢٠٢٥)

خامساً : تحديد المصطلحات

أولاً : جودة الحياة (Quality of Life) وعرفها كل من :

١- تيلور بوجدن (Teaeler – Bogdin1990) هي رضا الفرد بنصيبه وقدره في الحياة والشعور الداخلي بالراحة وكذلك الشعور بالاستقلال والارادة والرضا الذاتي

٢ رافائيل واخرون (etal – Raphael19964) المكانة الذي من خلالها يستطيع الشخص بالامكانات المهمة في حياته

(p.67 Raphael.etal:١٩٩٦)

٣- روبين : هي الدمج والتكامل بين عدة اتجاهات لدى الفرد من ناحية الصحة الجسمية والنفسية والحياة الاجتماعية منتظمة كل مكونات لادراكية التي تشمل الرضا والمكونات العاطفية التي تشمل السعادة (Rubin1999:19)

تعريف النظري فرويد الجودة الحياة (شعور الفرد بالسعادة والرضى المعنى حياته والذي تحقق من خلال تحقق لأهداف واستثمار الطاقات بالتعامل مع مفردات الحياة بكل جوانبها) وهو تعريف النظري الذي تبنت الباحثان

تعريف اجرائي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على مقياس جودة الحياة

الفصل الثاني

اولا الإطار النظري
ثانيا الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مفاهيم ونظريات التي فسرت متغير البحث وفقا لما يسير اليه الباحثان ويشمل هذا الفصل على ما يأتي

جودة الحياة: Quality of Life:

تختلف وجهات النظر حول مفهوم جودة الحياة وفقاً لذات الشخص، أي لما يدركه الشخص وفقاً للمتغيرات البيئية التي تحيط به، وكذلك الإمكانيات المادية والمعنوية ولذلك يمكن أن نعتبره مفهوم نسبي يختلف من أنسان الى آخر ، حيث أنه جاء امتدادا للجهود السابقة في علوم أخرى غير علم النفس ، اذ انتظمت بدايات المعرفة العلمية لهذا المفهوم في علم الاقتصاد والاجتماع وبالتالي فإن دراسة هذا المفهوم من المنظور النفسي قد اكتسبت أهمية كبيرة نتيجة إدراك علماء الاقتصاد والاجتماع وصانعي القرار السياسي ، الحقيقة أن الحياة لا تقاس بالارقام والاحصائيات ، وإنما هي في حقيقتها استجابات ومشاعر، فالزيادة في معدلات النمو الاقتصادي وارتفاع متوسط دخل الفرد وتحسن مستوى ما يقدم له من خدمات ورفاهية ، لا يؤدي بالضرورة إلى إشباع حاجاته المتنوعة وإرضاء طموحاته الشخصية وكذلك تأكيد قيمة الإنسانية(الهنداوي ٢٨:٢٠١١)

مفهوم جودة الحياة : The cincept of Quality of Life

يشير لفظ الحياة الى وصف الوظيفة الصحية والحيوية التي الميرون الجسم حياً أم ميتاً ويشترك الإنسان مع باقي الكائنات في خاصية الحياة ، أما مصطلح ، Qualis النوعية فهو ذو أصل لاتيني ومشتق من الكلمة اليونانية بمعنى نوع Kind (والذي يعرف بأنه : درجة التفوق أو الرفاهية أو الميزة أو الوضع الاجتماعي المرتفع أو المثالية ، ويرجع الاهتمام بمفهوم نوعية الحياة إلى الفلسفة اليونانية إذ أهتم ارسطو، عن طريق أعماله بتوضيح العوامل والاسباب المؤدية الى الحياة الجيدة ويأتي على رأسها الشعور بالسعادة والأمل (شويخ ١١٠،٢٠٠٩)

وبعد عقد التسعينات من القرن العشرين هو عقد الجودة الشاملة في حين كان عقد السبعينات والثمانينات هما عقدي الكفاية والفاعلية واما العقد الأول من القرن الحادي والعشرين فيمكن اعتباره عقد الجودة طبقا لرائد الجودة الأمريكي (جوزيف جوران Juran .) إذ ان الدراسات الاحصائية في مجال جودة المنتجات الصناعية تشير الى ان المستهلك أصبح أكثر وعياً. واهتماما بالجودة وهذا التطور يجعل من الجودة ضرورة ومطلبا اساسيا في عالم اليوم(رمضان ٢٠١٢) والمستقبل الصعوبات التي تواجه تعريف جودة الحياة :

بعد تعريف جودة الحياة من المهام الصعبة لعدة اعتبارات منها

١ – المتخصصين في كل مجال من أن المجالات العلمية المختلفة اعتبروا دراسة هذا المفهوم حكراً عليهم، وعرفوه من وجهة نظرهم المتخصصة ، ولذا ظهرت وجهات نظر متعددة وغير متفقة على تعريف محدد لهذا المفهوم ، فقد استخدمه البعض لمعرفة جدوى برامج الخدمات الطبية والاجتماعية ، أو للتعبير عن الرقي والتقدم، واستخدامه آخرون لتحديد إدراك الفرد المدى قدرة الخدمات المقدمة اليه على إشباع حاجاته الأساسية

٢ - أن مفهوم جودة الحياة من المفاهيم المحيرة نظراً لاستخدامه في كثير من المواقف المختلفة وفروع العلم المتعددة ، فيمكن أن الصحة أو السعادة يشير الى ، أو تقدير الذات ، أو الصحة النفسية ، أو الرضا عن الحياة ، ولذا تختلف وجهات النظر وتتعدد الطرائق التي يمكن ان يقاس بها ، ولا يوجد اتفاق محدد حول مفهوم محدد واحد أو طريقة واحدة لقياسه

٣- أن مفهوم جودة الحياة يتغير بتغير الزمان وبتغير حالة الفرد النفسية والمرحلة العمرية التي يمر بها ، فالسعادة تحمل معاني متعددة للفرد نفسه في المواقف المختلفة ، فالمريض يرى السعادة في الصحة ، والفقير يرى السعادة في المال، وهكذا تتغير المفاهيم مع تغير الظروف المحيطة بالفرد (الهنداوي، ٢٠١١- ٣١-٣٠)

٤- بعد مفهوم جودة الحياة مفهوماً نسبياً يختلف من شخص لآخر من الناحيتين (النظرية والتطبيقية استناداً إلى المعايير التي يعتمد عليها الأفراد لتقويم الحياة ومتطلباتها ، والتي غالباً ما تتأثر بعوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة ، مثل : القدرة على التفكير واتخاذ القرارات، والقدرة على التحكم وإدارة الظروف المحيطة ، والصحة الجسمية والنفسية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية والحضارية التي يحدد من خلالها الأفراد الأشياء المهمة والأكثر أهمية، والتي تحقق سعادتهم في الحياة .

٦- لا يرتبط هذا المفهوم بمجال محدد من مجالات الحياة أو بفرع معين من فروع العلم ، إنما مفهوم موزع بين الباحثين والعلماء على اختلاف تخصصاتهم والملفت للنظر إن أصحاب كل تخصص يرون إنهم الأحق باستعمال هذا المفهوم سواء كان هؤلاء تخصص علم الاجتماع أو الطب بفروعه المختلفة أو العلوم البيئية أو الاقتصادية (رمضان ، ١٨ ٢٠١٢) ولكننا نجد أن هناك جوانب عديدة تناولت مفهوم جودة الحياة على الرغم من الصعوبات التي سبق ذكرها .

وثمة أربعة اتجاهات رئيسية في تعريف جودة الحياة

الاتجاه الفلسفي : تناولت الفلسفة مفهوم جودة الحياة بوصفه دافعاً أساسياً للسلوك الإنساني . فار جميع الفلاسفة الإغريق قدموا أفكاراً تتفق حول معنى هذا المفهوم على أنه يأتي من معرفة الحقيقة ومن تطهير الإنسان نفسه في الانفعالات المكبوتة أو المؤلمة التي تأتي من خلال وجوده مع اشخاص آخرين أو نقيض ذلك وهو العزلة والتفكير الفردي المنعزل (١٢ : ١٩٩٥ .Myers) ويؤكد هذا الاتجاه أن مفهوم جودة الحياة حق متكافئ في الحياة والازدهار وهناك كثير من المؤشرات التي تدل على أن الانسان يتمتع بجودة الحياة وواحدة منها هي السعادة

الاتجاه النفسي : اعتمد على إدراك الفرد كمحمد أساسي للمفهوم وعلاقة المفهوم بالمفاهيم النفسية الأخرى وأهمها القيم والحاجات النفسية وإشباعها وتحقيق الذات والصحة النفسية والثقة بالنفس ومستويات الطموح لدى الفرد

الاتجاه الاجتماعي : يشتمل على العلاقات والاهتمامات المالية والدعم الاجتماعي فالإنسان اجتماعي بطبيعته يحتاج الى الآخرين من أجل سعادته كما أن التمتع بالصحة الجيدة والقدرة الوظيفية العالية والدخل المرتفع والعلاقات الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل من أهم العوامل المحددة الجودة الحياة . (الخرافي ، ٢٠١٣ : ٢٩)

الاتجاه الطبي : اعتمد الاتجاه الطبي على تحديد مؤشرات جودة الحياة ، ولم يحدد تعريفاً واضحاً لهذا المفهوم ، وقد زاد اهتمام الأطباء والمتخصصين في الشؤون الاجتماعية والباحثين في العلوم الاجتماعية بتعزيز ورفع جودة الحياة لدى المرضى من خلال توفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم ، ويحدد المتخصصون في الطب جودة الحياة بالوظيفة العضوية ، في حين كان الأطباء النفسيون ينظرون الى جودة الحياة باقتران العلاقات المتداخلة بين المجال العضوي والانفعالي والاجتماعي (العجمي ، ٢٠١٥ : ٢٠١٩)

مؤشرات جودة الحياة :

ويمكن التعرف على المتغيرات المتعلقة بكل جانب من جوانب جودة الحياة للأفراد عن طريق نوعين من المؤشرات هما :

المؤشرات الذاتية : ويتضمن أبعاداً فرعية تتمثل في : الرفاهية الشخصية ، والإحساس بحسن الحال ، والرضا عن الحياة ، والسعادة ، والحياة ذات المعنى فهي تعكس إدراك وتقييم الأفراد لحياتهم ، سواء كان تقييم لكل المجالات أو المجالات معينة كالمسكن ، والأكل ، والمشرب ، والدخل ، والعمل ، والتعليم

المؤشرات الموضوعية : ويتضمن أبعاداً فرعية تتمثل في عوامل موضوعية مثل : (المعايير الثقافية ، وإشباع الاحتياجات ، وتحقيق الإمكانات ، والسلامة البدنية) وتكون هذه المؤشرات متعلقة أساساً بالمتغيرات الرئيسية لجودة الحياة كحجم ومستوى تطور المرافق والخدمات المتوفرة بالمناطق السكنية ، ومستوى الخدمات الصحية والعلاجية التي تقدمها المؤسسات الصحية ، وكذلك ما تقدمه الهيئات التعليمية العاملة بالمدارس من حيلت الأداء والكفاءة لهذه الخدمة المقدمة للتلاميذ والأماكن والوسائل الترويحية المتاحة ، وكافة الأنشطة الاقتصادية والسلع المتوفرة من حيث الكم والنوع والجودة يضاف إليها دور المؤسسات الأمنية ودورها على تحقيق الأمن (أمال : ٨٦ ٢٠١٤)

مفاهيم مرتبطة بجودة الحياة :

الحب وجودة الحياة :

قد يكون في وسعنا أن نقول أنه كلما بقي على ظهر البسيطة أناس يحبون وينحبون فستظل الحياة جديرة بأن تعاشر وسيظل الوجود نعمة تستحق التقدير على أي مستوى من الإنسانية ، فإننا لن نستطيع أن نعد خبرة الحب مجرد تجرب هامشية بل لابد لنا من الاعتراف بأنها تجربة مركزية أو محورية لأن الإنسان لا تتاح له فرصة الحياة سوى مرة واحدة في هذه الحياة ، لا يمكن أن يحيا وحيدا لكن لا يلبث أن يمضي وحيداً (كما جاء وحيداً) بل لابد من أن يجد نفسه مضطراً لتوسيع دائرة وجوده بالعمل على المشاركة في حياة الآخرين ، لذا فان خبرة أصلية تدخل في تكوين نسيج الوجود البشري بل انه القيمة الكبرى في الوجود الإنساني ، وأن الدافع الأساسي لديمومة حياة الإنسان هو رغبته في تحقيق الهدف الذي يصبو إليه أي تحقيق معنى لحياته والشعور بجودتها الذي يعد أعرق شيء يدفع الفرد نحو الحب ويمكن القول أيضا أنه أهم ظاهرة إنسانية يتم اكتشافها بواسطة الإنسان نفسه ويقول فرانكل : (الإنسان يستطيع أن يعطي معنى

الحياة بالتمسك بما أسميه القيم المبدعة وإنجاز المطالب ، ويعني أن نخبرنا إنساناً واحداً مفرداً هو نخبه، والحب هو أقوى وأعلى هدف للكائنات البشرية وأن خلاص الإنسان يكون عن طريق الحب وفي ان يحب . (العزاوي ، ٢٩-٣٠١٠٣-٢٠١٠)

التفاؤل وجودة الحياة :

يمارس التفاؤل أثراً بعيد المدى في حياتنا النفسية وفي سلوكياتنا وفيما نقوم به من خطط للاضطلاع بها في المستقبل القريب والبعيد . ولا نبالغ إذا قلنا أن جميع النشاطات الإيجابية في حياتنا سواء كان فكراً أو عاطفة أو عملاً ، إنما ترتبط بشكل أو بآخر بما يعمل في جهازنا النفسي من تفاؤل ، فما يدور في خلدنا من أفكار وما يشيع في قلوبنا من مشاعر إنما يؤثر إلى أبعد حد في إدراكنا للواقع الخارجي. أن جميع ما يصيبنا من نجاح وما تظلم به من مهام ، إنما يعتمد على مدى احساسنا بالتفاؤل ، إذ أن توفر الإمكانيات الموضوعية لا يكفي وحده لبلوغ الأهداف النجاح في الحياة الا اذا توفر القدر الكافي والمناسب من التفاؤل وتحقيق لأن الشخص لا يستطيع أن يخطو أي خطوة تقدمه في حياته ألا اذا استبشر بالنجاح مسبقاً ، وشعر بالرضا والتوافق مع مطالبه (العبودي وآخرون ، ٢٠١٥ : ٥٢) وأشارت منظمة الصحة النفسية إلى أن التفاؤل هو عملية نفسية إرادية تولد أفكاراً ومشاعرراً للرضا والتحمل والثقة العالية بالنفس ، وبالوقت نفسه تبعد عن الفرد حالات اليأس والعجز ، فالشخص المتفائل يفسر مشاكله وازمائه تفسيراً يسراً بعث في النفس نوع من السكينة والطمأنينة والأمن، وهذا بدوره ينشط عند الفرد أجهزة المناعة النفسية والجسمية ، وبذلك يعد التفاؤل هو الطريق الأمثل للسعادة النفسية والجسمية ، كما أن نظرة الشباب إلى المستقبل لها تأثير واضح

على مستوى طموحهم ، فالفرد الذي له طموح عالي نحو المستقبل بحد ذاته بعد دافعا مؤثراً يدفع الفرد الى العمل الجاد والمثابرة والأقدام على الحياة بشكل يجعله متفائلاً فيها ، أما الفرد الذي ينظر للحياة نظرة بؤس ويأس فتكون نظرتة تشاؤمية ، وهذا ما يجعله متقاعساً هارباً من الحياة) (٣٦:٢٠١٢ رمضان)

الحرية وجودة الحياة : .

الحرية خاصية مهمة للوجود الإنساني، والإنسان هو جوهر الذي يقرر ويختار بفضل الحرية التي تعني مواجهة الغرائز أو النزعة الموروثة ، أي أنه يستطيع أن يتعامل بشكل إداري وحر مع الظروف البيولوجية والاجتماعية ، التي منها العلاقة بالآخرين أن الحرية وسيلة من وسائل وصول الفرد الى جودة الحياة من خلال حرريته في الاختيار وتقرير مصيره واختيار الأهداف التي تناسب إمكاناته وميوله واهتماماته (٣١ : ٢٠٠٨ الجميل)

النظريات التي تناولت جودة الحياة

أولاً : التحليل النفسي

فرويد 1856_1939

تعد نظرية التحليل النفسي التي وضعها (فرويد, Freud) عام ١٨٨١ من أقدم النظريات وأهمها التي فسحت المجال للكثير من علماء النفس للدراسات النظرية Freud والتجريبية ، أن الإطار الفلسفي الذي انطلق منه فرويد في نظريته كان من بيولوجية وذلك يرجع لطبيعة العمل الذي عمل فيه وهو مجال اسس ، الطب وقد ظهر واضحا في نظريته في مجال الغرائز وقد فسر فرويد الحياة النفسية لكل فرد على اتجاهين :-

الأول : يتمثل في البناء الجسمي والعضوي للإنسان، وذلك عن طريق الجهاز العصبي

الثاني : فيتعلق بالأفعال الشعورية لدى الفرد ، وأما ما يكون فهو المجهول في منطقة اللاشعور . (رمضان ، ٢٧:٢٠١٢) وقد ذكر فرويد (Freud) أن جودة الحياة هي شعور الفرد بالسرور والفرح والسعادة وتخفيف الآلام وهي هدف أساسي للسلوك البشري وكذلك تعني إشباع الغرائز الملحة ، إذ أن مبدأ اللذة هو المبدأ المسيطر على عمليات الجهاز النفسي ، كما أشار (فرويد Freud) الى ان الحياة مليئة بالآلام والتوترات نتيجة اضعف قدرة الفرد على إشباع حاجاته مما يتولد عن ذلك من صراعات وتوترات نفسية متعددة ، وأعتقد أيد أن غريزة الحياة هي الدافع الديمومة الحياة والرضا عنها وأضاف أن بشقيها والسكرار خبرات الطفولة المؤلم مهمة في التأسيس لحياة المستقبل (الجميل ٣١ ٢٠٠٨)

ثانيا ادلر 1870_1997

نظرية ادلر يرى ادلر أن الفرد مدفوع من قبل رغبات كبيرة من أجل تحقيق الانتصار والثقة واثبات جودة الحياة لديه في التفوق العملي وغيره، وهذا يمكن تحقيقها عن طريق الشهرة، وآخر عن طريق السيطرة على الآخرين، لذلك فإنه يتجه بكل قوته للتعويض عن النقص والقصور الذي لديه بصورة تؤدي إلى تعويض زائد، وعليه يلجأ الفرد إلى وسائل ملتوية عند فشله في التعويض عن العجز لديه، ويتحول هذا التعويض إلى لهفة مرضية زائدة، وبالتالي يحاول الفرد أن يواجهه من خلال التفاؤل والشجاعة والسعي من أجل الرفعة والذي يحقق مستوى عالي من التطوير في علاقاته الاجتماعية للتأكيد على التقدم في المستقبل (العيسوي ٢٠٠٤) أن الأفراد يبحثون عن الرفقة والانسجام فالحياة النفسية. للفرد تتحدد تبعاً للغاية التي يتجه الفرد إليها ، وينبع ذلك من حاجة الكائن الحي للتوافق مع البيئة التي يعيش فيها ، ولهذا لا يمكن أن تتصور العقل الإنساني جامداً بل هو مجموعة معقدة من القوى المتحركة تجاهد لتحقيق هدف واحد تتجه نحوه كل صنوف النشاط للحياة النفسية للفرد ، وعلى الرغم من أن الأفراد منفردون إلا أنهم بانسجام يتميزون داخلي وبكفاح ليتعاونوا مع زملائهم ، وأبدا اهتمامهم بالعلاقات الإيجابية بين الناس، واكد أن للناس توجه نحو المستقبل ، وهم أحرار جزئياً على الأقل في أن يحسدوا قدرهم وهم معنيون بمعنى الحياة، ويعتقد أن جميع جوانب الفرد تدور حول هدف مشترك ، هدف موجود في المستقبل عليها تحقيقه (جابر ١٩٩٠, ١٠٠)

وهي تعمل في ونام مع بعضها ومع المجتمع الذي يعيش فيهلاك

ان تشكيل التعبير الغرائزي فيما يتعلق باتجاهات ومواقف الواحد تجاه بيئته يؤكد ان تحت كل الحاجات والغرائز الأخرى خاصة فطرية من الاهتمام الاجتماعي . ويعزى الاهتمام الاجتماعي الى تلك القوة في الطبيعة الإنسانية والتي تجعله يعمل على تكييف نفسه لظروف وأوضاع بيئية، أن الواحد منا يعبر عن الاهتمام الاجتماعي بالإحساس بأنه يشارك الآخرين في شيء ما ويكونه واحداً منهم هذا من الناحية الذاتية ، أما من الناحية الموضوعية ، فيعبر عن نفسه من خلال التعاون والعمل مع الآخرين لتحقيق مستوى أفضل من العيش للمجتمع الإنساني وتحتاج الخاصية الاجتماعية الفطرية الى رعاية وتهذيب إذا أردنا للفرد أن يحقق إشباعاً صحيحاً لتلك الطلبات التي يفرضها العمل والمجتمع عليه من أجل الوصول الى الكمال . (انجلز ١٩٩١ : ١٠٠ - ١٠٤) وإذا منح الفرد الاهتمام والرعاية الكافية والمناسبة فيبني أسلوباً للحياة يتضمن النفع للآخرين، والرضا الوظيفي ، تحقيق زواج ناجح ، والإخلاص والتعاطف مع الناس ، وأسلوب الحياة الصحيح يجلب للفرد السمات والانفعالات الشخصية المقبولة كالاتمام الاجتماعي، واحترام قيم المجتمع ، والسعادة، والتفاؤل والتعاطف ، والتواضع الحقيقي . يمكن أن يشعر الإنسان بان الناس السعداء هم أفضل البشر ، فالسعادة وسيلة فعالة في تقريب المسافة بين إنسان وآخر ، فالسعادة تحطم العزلة والتعاطف أو الود هو أنقى تعبير عن المشاعر الاجتماعية الناضجة . (عبد الرحمن ١٧ ١٧٣ ١٩٩٨)

ثالثا كارل يونج ١٩٦١

ويرى (يونج Jung) لدى كل فرد ميل لتنمية الذات ليصبح كائناً حياً فرداً متجانساً ، وتتضمن تحقيق الذات ويعتبر التفرد عملية طبيعية . لذلك فإن التفرد عملية تنمية الكل ومن ثم التحرك نحو حرية أعظم (جابر ١٩٩٠ : ٧٤) وعليه فان لكل واحد منا لديه القدرة على النمو في ذات أو نفس و ثم تحقيق وإشباع وتعزيز طاقاتنا الإنسانية إلى الحد الأقصى. ويمثل تحقيق الذات والتفوق هو أن أنظمة النفس تحقق درجاتها الأعلى من التميز والنمو والتعبير ، في حين

يعزى التفوق إلى تكامل الأنظمة المتباينة للذات تجاه هدف التكامل أو الكلية وتقمص الهوية الإنسانية ويرى (يونج Jung) الجانب الآخر للتفوق والسمو في حياتنا يتمثل بمهمة مختلفة تسمح لنا بان تكون على اتصال و يثق بالإنسانية وتعبر عن ذلك بلا شعور الجمعي وتوحدنا أو فرديتنا مع العالم الإنساني ككل متكامل ، و ثم لتكتمل وترتفع إلى مستوى وتعزيز اعظم يتم فيه إبراك لنفسها وعالمها الإنساني (انجلز ٩١٩٣ ١٩٩١) .

أولاً: الدراسات العربية والاجنبية المتعلقة بجودة الحياة

١- دراسة مراكشي (٢٠١٨) هدفت الدراسة الى البحث في جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى

جامعة سطيف، وذلك حسب متغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بلغت (٩٠) طالب وطالبة، وتم اختيارهم بشكل عشوائي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وظهرت نتائج الدراسة انه توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين تعزى لمتغير الجنس، كذلك لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس. دراسة القحطاني (٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى طلاب الجامعة والتعرف على السمات الشخصية المرتبطة بجودة الحياة لدى الطلاب الجامعيين والتوصل لمعادلة تنبؤية بين جودة الحياة كمتغير تابع وسمات الشخصية كمتغير مستقل. والتعرف على الفروق بين منخفضي ومرتفعي جودة الحياة في سمات الشخصية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى جودة الحياة للطلاب الجامعيين بعد ضمن المستوى المرتفع. كما أشارت الدراسة أن هناك علاقة عكسية سالبة بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وبين بعد العصابية المقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وأن هناك علاقة طردية (موجبة) بين درجات أبعاد مقياس جودة الحياة وبين درجة أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الانبساط الطيبة. يقظة الضمير أن العلاقة منعدمة أو شبه منعدمة بين درجات أبعاد مقياس جودة الحياة وبين درجة بعد الصفاوة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. كما أشارت إلى أن سمات الشخصية تفسر (٦٥٪) من التباين الكلي لدرجة جودة الحياة. كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة منخفضي جودة الحياة ومتوسطات درجات عينة مرتفعي جودة الحياة في السمات الشخصية.

٢- دراسة النادر (٢٠١٧) هدفت الدراسة التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس، التخصص ممارسة النشاط البدني، تكونت عينة الدراسة من (١١٩) طالبا وطالبة من طلاب السنة الأولى من طلاب الجامعة، بواقع (٥٤) طالبا (٦٥) طالبة طبق عليهم مقياس جودة الذي يحتوي على (٤٠) فقرة، تقيس الأبعاد التالية، البعد الجسمي، الصحة النفسية، العلاقات مع الآخرين، إدارة الوقت القيم، كما تم التحقق من صدق وثبات المقياس، استخدم الباحث لمعالجة البيانات الرزمة الإحصائية spss ممثلة بالمتوسطات الحسابية الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي وكرونباخ ألفا للثبات أشارت نتائج الدراسة يتمتع طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بالكليات العلمية ولكلا الجنسين وممارسي النشاط البدني بجودة حياة بمستوي مرتفع في الأبعاد التالية البعد الجسمي، الصحة النفسية العلاقات الاجتماعية إدارة الوقت القيم يتمتع الطلبة الممارسين للنشاط البدني جودة حياة على المستوى الجامعي وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بأهمية تسليط الضوء على أهمية جودة الحياة لغير الرياضيين لتشجيعهم على ممارسة الأنشطة لأهميتها لبناء

الأفراد جسميا واجتماعيا وأخلاقيا ونفسيا ومهاريا إن الممارسة الرياضية تعمل على الارتقاء بالرفاهية الأفراد المجتمع.

٣- دراسة الأسود (٢٠١٧) هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى طلبة جامعة الوادي، ومعرفة العلاقة بينهما، وهل يمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال جودة الحياة؟، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٨) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية، وتم تبني مقياسان هما مقياس جودة الحياة ومقياس الدافعية للتعلم، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في كل من جودة الحياة والدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين جودة الحياة والدافعية للتعلم، وأنه يمكن التنبؤ بالدافعية للتعلم من خلال جودة الحياة.

٤- دراسة مريم (٢٠١٦) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية وجودة الحياة لدى عينة مكونة من (٣٠٧) طالبة من جامعة الملك سعود. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية وجودة الحياة في الدرجة الكلية وكافة الأبعاد الفرعية باستثناء عدم وجود علاقة بين بعد التحكم وجودة الحياة الصحية وجودة شغل الوقت وإدارته. وجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية، ومستوى فوق المتوسط من جودة الحياة، باستثناء مستوى متوسط على بعد جودة العواطف والوجدان، وشغل الوقت. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات وفقاً لمتغير التخصص العلمي وذلك المصلحة تخصص علم النفس وإدارة الأعمال) وكذلك توجد فروق دالة تعزى لمتغير المعدل التراكمي لمصلحة تقدير جيد جداً وممتاز ولذلك على كل من الصلابة وجودة الحياة. يمكن التنبؤ من خلال الالتزام والتحدي بمستوى جودة الحياة.

٥- دراسة حلو (٢٠١٦) هدفت الدراسة الى معرفة شعور طلبة جامعة بغداد بجودة الحياة ومتغيرات البحث النوع (ذكر انثى التخصص الدراسي (علمي ، انساني والمرحلة الدراسية ثانية ، رابعة) ، وتم تطبيق المقياس على عينة من طلبة جامعة بغداد مكونة من (٢٤٠) طالب وطالبة توزعوا بالتساوي على كليات الهندسة والعلوم والآداب والعلوم السياسية. وقد أظهرت النتائج ان طلبة جامعة بغداد لدي شعور مقبول بجودة الحياة، وان الذكور أكثر اهتماما من الإناث في مجالي جودة الصحة النفسية والعواطف ، وان أفراد العينة من التخصص الإنساني اكثر اهتماما بمجالي جودة شغل الوقت وأدارته) و (جودة التعليم والدراسة من أفراد العينة من ذوي التخصصات العلمية، أما بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية فقد أظهرت النتائج انه ليس هناك فروقا دالة إحصائيا بين أفراد العينة بجميع مجالات المقياس السنة.

٦- حسن (٢٠١٥) هدف البحث الحالي إلى قياس مهارات إدارة الوقت والتعرف على مستوى جودة الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام، كما هدفت الدراسة تحديد مدى تمايز مهارات إدارة الوقت لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام في ضوء متغيرات التخصص الأكاديمي المستوى التعليمي – التحصيل الدراسي وقد تكونت عينة الدراسة الحالية من (٢٥٠) طالبة من طالبات المستوى الأول والسابع بكلية التربية بالدمام، وقد أسفرت نتائج الدراسة ما يلي : تمتع طالبات كلية التربية بمستوى متوسط من مهارات إدارة الوقت تمتع طالبات كلية التربية بمستوى

متوسط الجودة الحياة الأكاديمية والاجتماعية والأسرية والنفسية اشتركت مهارات إدارة الوقت وأبعاد جودة الحياة في بناء عاملي. وجدت فروق دالة إحصائيا في مهارات إدارة الوقت ترجع إلى متغير المستوى التعليمي والتحصيل الدراسي في حين لم تسفر النتائج عن فروق تعزي إلى متغير التخصص الأكاديمي وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مهارات إدارة الوقت وجودة الحياة وبين مهارات إدارة الوقت والتحصيل الدراسي مهارات إدارة الوقت منبئ جيد بجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام.

دراسة الأجنبية

١- دراسة تيكنارسلان (Tekinarslan ٢٠١٧) هدفت الدراسة الى البحث في العلاقة بين استخدام الانترنت الاشكالي والاكتئاب ومستويات جودة الحياة لدى الافراد من الأمور المقلقة بشكل متزايد في الكثير من المجتمعات واحد أهم اغراض هذه الدراسة هو دراسة العلاقة الارتباطية بين استخدام الانترنت الاشكالي والاكتئاب ومستويات جودة الحياة لدى طلاب الجامعات التركية. وبالإضافة الى ذلك فان هذه الدراسة تسعى إلى البحث في ما اذا كانت معاملات الارتباط وان وجدت، توقعت تلقائيا مستويات جودة الحياة لدى الطلاب في المجالات المختلفة للمقياس المتوي لنوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية (WHOQOL BREF) بشكل كبير. وأيضا فان هذا البحث درس ما اذا كان احد متغيرات الدراسة لديه تأثير متوسط بين العلاقة بين المقياس المتوي لنوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية ومتغيرات الدراسة الأخرى تم جمع البيانات من ٧٥٨ طالبا مشاركا من مرحلة البكالوريوس (٤٣١ اناث و ٣٢٧ ذكور) من كليات مختلفة في جامعة حكومية في تركيا. وقد تم استخدام استمارة المعلومات الديموغرافية ومقياس بيك للاكتئاب والمقياس المتوي لنوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة والمقياس المعرفي لشبكة الانترنت OCS لجمع البيانات من طلاب دراسة (رادوفانوفك وآخرون Radovanovic et al. ٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى فحص جودة حياة المراهقين من أجل تقييم مدى منفعتها لغرض التعليم مدى الحياة بشكل فعال. تكونت العينة من ٢٢٠ تلميذا من الصف التاسع إلى الصف الثاني عشر الثانوي في إقليم صربيا، وتم تقييم نوعية حياة المستجيبين من خلال استبيان حول جودة الحياة وقد تم فحص ما يلي: الأداء العاطفي والاجتماعي والبدني. وأظهرت نتائج البحث وجود مستوى عال من جودة الحياة يتعلق بجوانب الأداء البدني والأداء الاجتماعي، في حين يتم أن بعد الأداء العاطفي كانت درجته أقل جودة. وكشف تحليل العوامل ستة عوامل مستقلة نسبيا حيث تشير النتائج إلى أن جودة حياة الطلاب لا تزال غير محسنة وأنه من المهم العمل بشكل منهجي في هذا المجال.

٢- هدفت الدراسة (Ngyuen; Shultz & Westbrook 2012) دراسة ناجوين وآخرون للتعرف على العلاقة بين جودة الحياة الجامعية وكلا من الصلابة النفسية والدافعية للتعلم وادراك القيمة الوظيفية لتخصص ادارة الاعمال، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢٤) طالبا من الطلاب الفتناميين المنظمين في كلية ادارة الاعمال في فيتنام، وتوصلت الدراسة الى ان الصلابة النفسية في التعلم والدافعية نحو التعلم لها تأثير موجب على ادراكك الطالب لجودة الحياة الجامعية وكلما توفرت الصلابة والدافعية كلما كان جودة الحياة الجامعية أعلى.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

أداة البحث

وسائل الاحصائية

يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهجية البحث والاجراءات التي اتبعتها الباحثتان في معالجة موضوع بحثه وخاصة في ما يتعلق بوصف المجتمع الأصلي للبحث واسلوب اختيار العينة وبناء ادوات البحث واسلوب تحليل النتائج والوسائل الاحصائية المستخدمة في استخراج نتائج البحث.

أولا منهج البحث

استخدمت الباحثتان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي لكونه انسب المناهج اذ يهتم هذا المنهج بدراسة متغير البحث كما هي لدى افراد العينة دون أن يكون للباحث دور في ضبط متغير ويهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً فالمتغير الكمي يعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها اما المتغير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها عبيدات وآخرون (١٩٩٦، ٢٨٦)

ثانيا / مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤/ ٢٠٢٥)

ويحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية في مدارس قضاء المقدادية المحافظة ديالى وتم الحصول على عدد مجتمع البحث من شعبة التخطيط والمتابعة في مديرية تربية المقدادية إذ بلغ مجموع طلبة مجتمع البحث الحالي (٤٥٥٢) طالب وطالبة كما مبين في الجدول التالي

جدول (١)

أسماء المدارس	ذكور	إناث	مجموع
١ اعدادية علي بن أبي طالب	٤٥٦		٤٥٦
٢ اعدادية المقدادية البنات		٩٤٠	٩٤٠
٣ اعدادية منابع العلم البنين	٣٧٥		٣٧٥
٤ اعدادية رسالة للإسلام البنات		٤٦٨	٤٦٨
٥ اعدادية ابي حنيفة النعمان البنين	٨٧٠		٨٧٠
٦ اعدادية المقدادية البنين	٤٧٤		٤٧٤
٧ اعدادية تطوان البنات		٤٦٩	٤٦٩
٨ اعدادية البراءه البنات		٥٠٠	٥٠٠
مجموع	٢١٧٥	٢٣٧٧	٤٥٥٢

ثالثا : عينة البحث

تعرف عينة البحث على أنها جزء من المجتمع ممن تتم دراسة الظاهرة حيث يختارها الباحث لغرض إجراء دراسة عليها و على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيح (عبد الرحمن ١٩٩٠:٦٧)

وتألفت عينة البحث الحالي من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية التابعة القضاء المقدادية / المحافظة ديالي وفقا لذلك تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي إذ بلغت عينة البحث الكلية (١٠٠) طالب وطالبة كما مبين في الجدول الآتي :

جدول (٢)

أسماء المدارس	ذكور	إناث	مجموع
١ اعدادية علي بن أبي طالب	٥٠		٥٠
٢ اعدادية المقدادية البنات		٥٠	٥٠
	٥٠	٥٠	١٠٠

رابعاً : أداة البحث

بعد طلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بجودة الحياة تبنت الباحثان مقياس (الجميل ٢٠٠٨) الذي يتكون (٤٤) فقرة ووضعت لكل فقرة أربعة بدائل هي دائماً، غالباً، أحياناً، ابداً واعتمدت الباحثان على نظرية فرويد ١٨٨١ لذي عرف جودة الحياة (بأنها شعور الفرد بالسعادة والرضى المعنى حياته والذي تحقق من خلال تحقق الأهداف واستثمار الطاقات بالتعامل مع مفردات الحياة بكل جوانبها)

الخصائص السايكومترية المقياس جودة الحياة

اولاً : الصدق

يشير المختصون في هذه المقياس النفسي إلى ضرورة معرفة مدى نجاح المقياس في التشخيص والتنبؤ وقياس السلوك أو السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها المقياس أي انه صادق لان يقيس ما وضع لقياسه (عوض ١٩٧١:٥٩) والتحقق من ذلك قامت الباحثان باستخراج الخصائص السايكومترية المقياس جودة الحياة من خلال ماياتي :

الصدق الظاهري

وتم التحقق من الصدق عن طريق صدق الظاهري وقد تحقق هذا النوع بعرض فقراته على مجموعة من خبراء من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) بالغ عددهم (٥) حيث كانت نسبة الاتفاق هي (١٠٠٪) على فقرات المقياس أما البدائل كانت رباعية هي دائماً، غالباً، أحياناً، ابداً كما مبين في ملحق (٢)

ثانياً : الثبات

يشير الثبات الى درجة الدقة أو الضبط أو الاحكام في عملية القياس ، بحيث تعطي معاملات لثبات فكرة عن درجة الاتساق أو التوافق في نتيجة القياس عند تكراره (ملحم ٢٠٠٢.٣٠٧٠)

وتم التحقق من الثبات بطريقتين هما :

طريقة إعادة الاختبار: فقامت الباحثان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث بعد مرور (١٥) يوم على التطبيق لأول تم إعادة التطبيق على العينة نفسها باستعمال معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق بلغ معامل الارتباط (٠٠٨٥) وهذا يعد مؤشر جيداً الثبات

طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفاكرونباخ

تعتمد هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في المقياس طبقة معامل الفاكرونباخ على درجات أفراد العينة فكانت قيمة معامل ثبات مقياس أنماط الفلق (٠٠٨٤) وهذا يدل على أن معامل ثبات، مقياس جيدا

خامساً : الوسائل الإحصائية

اسخدمت الباحثان الحقيبة الاحصائية العلوم الاجتماعية لاستخراج النتائج التي تشمل ما يأتي :

١ اختبار الثاني العينة واحدة

٢ معامل الارتباط بيرسون

٣ الاختبار الثاني العينتين مستقلتين

٤ معادلة الفاكرونباخ

الفصل الرابع

اولا عرض النتائج وتفسيرها مناقشتها

ثانيا الاستنتاجات

ثالثا التوصيات

رابعا المقترحات

هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وفقا لأهدافه الموضوعية ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها ومن ثم الخروج بتوصيات لتلك النتائج.

الهدف الأول / التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة مرحلة الإعدادية

التحقيق الهدف الأول طبق الباحثان مقياس الجودة الحياة على عينة البحث البالغ (١٠٠) طالبا وطالبة من مرحلة إذ بلغ المتوسط الحسابي العينة (١٤٤٠,٣٩) والانحراف المعياري (١٧,٥٧) باستعمال تائي لعينه وحده ظهرت القيمة الثانية المحسوبة (٩,٢٦) والقيمة الثانية الجدولية (٣٠,٩٨) درجة حرية (٩٩) والمتوسط الفرضي قدرة (١١٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما مبين في الجدول التالي

جدول (٣)

يمثل القيمة الثانية المحسوبة الجدولية الدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي وسط الفرضي المقياس جودة الحياة لدى طلبة مرحلة الإعدادية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة حرية	القيمة الثانية المحسوبة	قيمة الثانية الجدولية	دالة الإحصائية
١٠٠	١٤٤٠,٣٩	١٧,٥٧	١١٠	٩٩	٩,٢٦	٣,٩٨	٠,٠٥

تفسير نتيجة بما أن قيمة الثانية المحسوبة أكبر من قيمة الثانية الجدولية أي أن طلبة مرحلة الإعدادية يتمتعون بجودة حياة عالية وتفسر الباحثان هذا النتيجة قد يكون أن طلبة مرحلة الإعدادية في مدارس قضاء المقدادية في محافظة ديالى هو بأحسن حال اذا ما قارن حياته بحياة الآخرين الذين يعيشون في محافظات اخرى يغلب عليها فقدان الأمن وعدم الاستقرار وظروف التهجير و الاعمال الارهابية تنفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجميل (٢٠٠٨) و (دراسة الأسود (٢٠١٧)

الهدف الثاني

التعرف على الفروق بين متغير الجنس ذكور و للإناث في مقياس جودة الحياة لدى طلبة مرحلة الإعدادية كما مبين في الجدول التالي

جدول (٤)

الفروق بين متغير الجنس ذكور وإناث لدى طلبة مرحلة الإعدادية

العينة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	دالة الإحصائية
٥٠	ذكور	١٤٩,٥	٤٥,١٨	٩٨	١,٨٦	١,٩٦	
٥٠	إناث	١٥٥,٩	٧٢,٥				

معالجة بيانات أفراد العينة يتضح ان هناك فروق بين متوسط الذكور والاناث على مقياس جودة الحياة لصالح الاناث ويمكن تفسير هذه النتيجة عدم وجود اختلاف في جودة الحياة تبعاً لمتغير الجنس مما يدل على أن الطلبة ذكور واناث لا يختلفون في احساسهم النسبي بجودة الحياة وهذه النسبة تفقة مع دراسة حسن (٢٠١٥) هدف البحث الحالي إلى قياس على مستوى جودة الحياة لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، وقد أسفرت نتائج الدراسة ما يلي : تمتع طالبات مرحلة الإعدادية بمستوى الجودة الحياة على مستوى والاجتماعية والأسرية والنفسية.

ثانيا الاستنتاجات

- ١ ان طلبة المرحلة الإعدادية يتميزون بجودة مرتفعة .
- ٢ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث في مقياس جودة الحياة لدى طلبة مرحلة الإعدادية

ثالثا التوصيات

- ١ زيادة النشاطات الغير صفية وتفعيلها في المدارس لغرض تعزيز مفهوم جودة الحياة لدى طلبة مرحلة الإعدادية من أجل تحقيق وجودهم الأصيل وجعلهم قادرين على اقامة علاقات تتسم بالحب والمودة سواء بين الطلبة انفسهم أو مع مدرسين.
- ٢ اظهار جانب مشرق في الحياة وتعزيز التوجهات التفاؤلية لدى طلبة مرحلة الإعدادية وابعادهم عن التفكير السلبي ودعم تفكيرهم الايجابي نحو الحياة.
- ٣ الوقوف على مشكلات الطلبة من قبل المسؤولين في المدارس ومحاولة تذليل العقبات والصعوبات كافة التي يواجهها الطلبة .

رابعا المقترحات

- ١ إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات مختلفة كالمرحلة الجامعية أو المتوسطة
- ٢ أجرى دراسة مشابهة الدراسة الحالية مع متغير اخر (جودة الحياة وعلاقتة بإدارة الوقت، جودة الحياة علاقتة بتقدير الذات)

المصادر العربية

القرآن الكريم

- ١-الجميل, نادية جودت حسن (٢٠٠٨) : جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة اطروحة دكتوراه كلية التربية للبنات جامعة بغداد.
- ٢-الطيّار نوال مهدي محمود (٢٠٠٥) : التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بنوعية الحياة لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة بغداد.
- ٣-الخرافي, تقوى محمد خضير (٢٠١٣) اثر برنامج تعليمي في تنمية جودة الحياة بحسب الدافعية الاكاديمية الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال, رسالة ماجستير كلية التربية الاساسية جامعة المستنصرية.
- ٤- فرحان قيس حميد (٢٠١٢) : دراسة مقارنة في جودة الحياة وفقا لتشكيل الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية رسالة ماجستير كلية الآداب جامعة المستنصرية.
- ٥-فليح رنا محسن شايح (٢٠١٣) : الاستهواء المضاد وعلاقته بفعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء.
- ٦- فرانكل, فكتور (١٩٨٢): الانسان يبحث عن معنى ترجمة د. طلعت منصور, دار, قلم, الكويت.
- ٧- العزاوي, ماجد عبد جواد كاظم (٢٠١٠) تنظيم المرشدين التربويين وعلاقته بجودة الحياة رسالة ماجستير كلية التربية الجامعة المستنصرية.
- ٨-الهنداوي, محمد حامد ابراهيم (٢٠١١) : الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستويي الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظة غزة رسالة ماجستير جامعة الأزهر.
- ٩-شويخ هناء احمد (٢٠٠٩) برنامج تطبيقي لتحسين المتغيرات النفسية والفيولوجية لنوعية الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي دار الوفاء للطباعة ٤٤ والنشر والتوزيع الاسكندرية.
- ١٠-رمضان نهى نجاح عبد الله (٢٠١٢) اثر برنامج ارشادي في تحسين جودة الحياة لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.
- ١١ - الهمص, صالح اسماعيل عبد الله (٢٠١٠) : قلق الولادة لدى الامهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية.
- ١٢ العجمي, سعيد رفعان (٢٠١٥) جودة الحياة وعلاقتها بالتوجيه لدى المستقبل لدى طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية اطروحة دكتوراه جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- ١٣- امال بوعيشة (٢٠١٤) جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الارهاب بالجزائر (دراسة ميدانية اطروحة دكتوراه جامعة محمد خضير (بكرة).
- ١٤- جابر عبد الحميد (١٩٩٠) : نظريات الشخصية البناء - النمو. طرق البحث - التقويم دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع القاهرة.
- ١٥ - انجلز بادبرا (١٩٩١) : مدخل الى نظريات الشخصية ترجمة فهد بن عبد الله بن دليم ١, دار الحارثي للطباعة والنشر الطائف.
- ١٦ - عبد الرحمن محمد السيد (١٩٩٨) : نظريات الشخصية دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.

المصادر الأجنبية

willwiam, H(2000):understanding and Assessing Diabetes.specific Quality of life, no 2000,p

1-Litwin,m(1999): measuring Quality of life after prostate

-٢ Elie(1980):The principle and practice creatonal

3- Combatire therapy, Londo.

Elie(1980):The principle and practice creatonal

ملحق ١

أسماء السادة الخبراء المحكمين المختصين صلاحية المقياس

أسماء السادة الخبراء	التخصص	مكان العمل
ا.م. د نادية محمد رزوقي	العلوم التربوية والنفسية	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد
ا.م. د جلال محمد جاسم	العلوم التربوية والنفسية	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد
ا.م. د سلوان عبد احمد	طرائق تدريس تاريخ	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد
ا.م. د حسن عبدالله حسن	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد
ا.م. د مروة شهيد صادق	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد
م. د سعد فياض عبد الله	وسناء ماجد عبد الحميد	جامعة ديالى كلية تربيته المقداد

ملحق ٢

جامعة ديالى

كلية تربية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

مقياس جودة الحياة لدى طلبة مرحلة الإعدادية

المحترم /ة

حضرة الدكتور /ة.

تحية طيبة

تروم الباحثان إجراء بحثهما حول (جودة الحياة لدى طلبة مرحلة الإعدادية) وقد اعتمدت الباحثان على مقياس (الجميل ٢٠٠٨) والذي بلغ عدد فقراته (٤٤) فقرة حيث عرف جميل ٢٠٠٨ جودة الحياة بأنها (شعور الفرد بالسعادة والرضى المعنى حياته والذي تحقق من خلال تحقق من لأهداف واستثمار الطاقات بالتعامل مع مفردات الحياة بكل جوانبها) وقد حدد مقياس الجميل ٢٠٠٨ أربعة بدائل الإجابة عن المقياس (وهي تنطبق عالية دائماً، تنطبق عالية أحياناً، تنطبق عالية غالباً، لا تنطبق عالية أبداً)

شكرا لتعاونكم معنا

الباحثان

أسماء صبحي
هدى صالح

المشرف.

م. م نورا نزار حسن

الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديلات
١ أمتلك ارادة قوية			
٢ اتردد في اتخاذ القرارات المهمة			
٣ يصفني الطلبة باني شجاع			
٤ أشعر بالكسل والخمول			
٥ اتمتع بذكرة قوية			
٦ أشعر أن زملائي يقتدون بي			
٧ أشعر أن حياتي العائلية سعيدة			
٨ أشعر بالفخر بانتمائي إلى عائلتي			
٩ أتمنى لو كنت في عائلة أخرى			
١٠ أشعر بالخجل من فقر عائلتي			
١١ اعتقد ان العدالة مفقودة في مدرستي			
١٢ يعاملوني زملائي بالطف			
١٣ اعتقد ان الناس وجهين			
١٤ وضعت الحياتي أهداف أسعى التحقيقها			
١٥ أشعر اني غير مرغوب عند عائلتي			
١٦ أشعر أن والدي لا يفهموني			
١٧ لييتني أعود طفلا			
١٨ أشعر بالذنب السوء علاقتي بعائلتي			
١٩ افكر بنناء أسرة سعيدة مستقبلا			
٢٠ احترام الطالب الذي يدرس بجد			
٢١ احب الاختلاط مع زملائي			
٢٢ يلوموني زملائي لكثرة انفعالاتي			
٢٣ اومن بحياة ما بعد الموت			
٢٤ أشعر أن الحياة غير منصفة معي			
٢٥ تعجبني نظافة بيتي			
٢٦ أشعر أن علاقتي طيبة مع زملائي			
٢٧ اعتقد ان استاذتي وزملائي يحترموني			
٢٨ اجد صعوبة في كسب أصدقائي			
٢٩ اعتقد ان جودة حياتي نابعة من تقبلي الآخرين			
٣٠ أشعر الانسجام مع قيم مجتمعي			
٣١ يصفني الآخرون بالسعد			
٣٢ أشعر بالإياس في حياتي			
٣٣ أشعر أن اختياري لزملائي اختيار			

			ناجحا
			٣٤ اعتقد ان النجاح مضمون لكل من يريد ذلك
			٣٥ اساهم في عمل يصب في مصلحة زملائي
			٣٦ أشعر أن حياتي الدراسية مهدد بالفشل
			٣٧ أشعر أن حياتي ملئية بأحزان
			٣٨ اعتقد ان حياتي العائلية مقبلة على أزمات
			٣٩ اجد صعوبة في مشاركة زملائي افراحكم واحزانهم
			٤٠ تجنب تحمل المسوالية
			٤١ أشعر أن وجودي وعدمه لا معنى له
			٤٢ أشعر بالندم لاتخاذ قرارات خاطئة
			٤٣ اعيش يوم بيومه ولا افكر في المستقبل
			٤٤ العالم معقد جدا بالنسبة لي

جامعة ديالى

كلية تربية المقداد

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

استبيان جودة الحياة لدى طلبة مرحلة الإعدادية

عزيزي طالب

عزيزتي الطالبة

تضع الباحثتان بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض مواقف الحياة التي من الممكن أن تتعرض لها والمطلوب قراءة كل فقرات بدقة وإتقان ومن ثم اختيار الإجابة التي تعبر عن رأيك وذلك بوضع علامة (ع) تحت الحقل المناسب ان الإجابة المطلوبة هي التي تعكس ما تشعر به فعلا وليس هناك إجابة صحيحة واخرى خاطئة لذا ترجوا الباحثتان الإجابة على أسئلة كافة ولا داعي لذكر الأسم وان الهدف هو الخدمة البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الأسم

ذكر (.)

أنثى (.)

شكرا لتعاونكم معنا

الباحثتان

أسماء صبحي

هدى صالح

إشراف.

م..م نورا نزار حسن.